



المهارات الناعمة وعلاقتها بالنزاهة الأكاديمية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة سومر

م.م. علي محمد راهي
كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق

م.م. علي ناصر دنوبوس
كلية التربية الأساسية، جامعة سومر، العراق

المخلص

هدف البحث للتعرف على واقع تطبيق الهيئات التدريسية في جامعة سومر للمهارات الناعمة وعلاقتها بالنزاهة الأكاديمية، واعتمد الباحثان في دراستهم على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أساتذة كلية التربية والتربية الأساسية، وضمت عينة البحث (40) تدريسي وتدرسية، وتم اعداد مقياس الدراسة بعد اطلاع الباحثان على دراسة رمضان (2016)، وخمائل (2023).

وكانت نتائج البحث كالآتي: يمتلك التدريسين قدر كاف ودال من المهارات الناعمة ويتمتعون بدرجة من النزاهة الأكاديمية على وفق فقرات المقياس، والنتيجة الثانية لم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث. وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات منها:

1- ان أعضاء الهيئة التدريسية يستخدمون المهارات الناعمة بشكل عالي في كلية التربية والتربية الأساسية ولديهم الكفاءة والمهنية والاخلاص في العمل وتقديم النصح والارشاد والتوجيه في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية.

2- اهتمام أعضاء التدريس بتطوير مهاراتهم التدريسية ولاسيما المهارات الناعمة والعمل على تطوير قدراتهم للاستفادة في مجال التدريس.

الكلمات المفتاحية: أعضاء الهيئات التدريسية، المهارات الناعمة، النزاهة الأكاديمية.



Soft Skills and Their Relationship to Academic Integrity Among Faculty Members at the University of Sumer

Ali Mohammed Rahi

College of Basic Education, University of Sumer, Iraq

Ali Nasser Danbous

College of Basic Education, University of Sumer, Iraq

ABSTRACT

The aim of the research was to identify the reality of the application of soft skills by the teaching staff in the College of Basic Education and its relationship to academic integrity. The researchers adopted the descriptive approach in their study, and the study community consisted of professors from the College of Education and Basic Education. The research sample included (40) male and female teachers. The study scale was prepared after the researchers reviewed the study of Ramadan (2016) and Khamail (2023).

The research results were as follows: Teachers possessed a sufficient and significant level of soft skills and demonstrated a degree of academic integrity, according to the scale's components. The second result was that there were no statistically significant differences between males and females. The researchers reached a number of conclusions, including:

1. Faculty members utilize soft skills to a high degree in the College of Education and Basic Education. They demonstrate competence, professionalism, and dedication to their work, providing advice, guidance, and direction in educational, social, and psychological fields.
2. Faculty members are committed to developing their teaching skills, particularly soft skills, and are working to enhance their capabilities to benefit from their teaching experience.

Keywords: academic integrity, soft skills, faculty members.



الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً/ مشكلة الدراسة:

ان التطور العلمي والتكنولوجي الهائل في البلدان المتقدمة جعل منا ان نواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي وكيفية مواكبة هذا التطور، ومن خلال عملنا في المؤسسة التعليمية كمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس لمسنا ان هناك فقر من الناحية التي يكيف بها الاستاذ المادة العلمية مع الطلبة وكيفية ادائها داخل غرفة الصف، الا ان هناك عدم وجود انسجام ما بين الطلبة وبعض الاستاذة من كلا الجنسين هذا جعلنا ان نتصدى لتشخيص المسببات، وهناك فجوة في عملية التواصل ما بين الطلبة والاستاذ مما دفع الباحث الى ايجاد حلول لعملية التواصل بشكل تفاعلي، وطرق علاجها ومن طرق العلاج لهذه المشكلة هي استخدام الاستراتيجية الملائمة للمادة العلمية وللطلبة واستخدام المهارات الناعمة التي تشمل (مهارة الاقناع والوقت والانصات والتواصل والعمل والتفاوض والتفكير الناقد....الخ) هذه المهارات تكون على اتصال وثيق بالإنسان نفسه من خلال العمل عليها تساعد على تحسين وتطوير العملية التعليمية.

وقد اكدت دراسة (حميد، وحسان، 2021) وجود مشكلة في العملية التعليمية وخاصة في التواصل ما بين الاستاذ والطالب.

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الآتي:

ما هو واقع تطبيق الهيئات التدريسية في جامعة سومر للمهارات الناعمة وعلاقتها بالنزاهة الاكاديمية

ثانياً أهمية البحث:

يرى الباحثان ان للمهارات الناعمة الدور الفعال في تحسين الاداء العلمي للطلبة من خلال معرفة مكامن الضعف للطلبة ومعالجتها لتسير بمسار صحيح يناسب كل طالب مما يجعل الطلبة قادرين على مواجهة التحديات التي تواجههم سواء كانت في العملية التعليمية او في المجتمع والسير بخطى ثابتة نحو النجاح والصعود الى هرم القمة ليكونوا مثالا يحتذى به امام باقي المجتمعات الاخرى ليصبحوا ادوات فاعلة في المجتمع لتحسينه وتطويره مع التطور العلمي والمعرفي والتكنولوجي الهائل. ومما تقدم تتضح اهمية البحث من طريق:

- 1- الاهتمام بالتعليم العالي لأهميته القصوى في تطور البلد.
- 2- اهمية المهارات الناعمة للهيئات التدريسية كون استخدامها من قبلهم يساعد الطلبة على التطور المعرفي والعلمي.
- 3- المساهمة في زيادة وعي الهيئات التدريسية في الجامعات بمعرفة مفهوم ودور المهارات الناعمة في البيئة الجامعية.
- 4- ان تطبيق المهارات الناعمة من قبل الهيئات التدريسية في كليات التربية ذو فوائد كثيرة للمؤسسة نفسها والمجتمع.

ثالثاً اهداف البحث:

يهدف البحث للتعرف على:

- 1- واقع تطبيق الهيئات التدريسية في جامعة سومر للمهارات الناعمة؟
- 2- الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لواقع تطبيق النزاهة الاكاديمية لدى تدريسي جامعة سومر تبعاً لمتغير الجنس.
- 3- العلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة والنزاهة الاكاديمية لدى تدريسي جامعة سومر الاساسية.

رابعاً حدود البحث:

- الحدود زمانية: العام الدراسي 2024 – 2025.
- الحدود المكانية: جامعة سومر.



خامساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً- المهارات الناعمة

يعرفها كل من:

1- يعرفها (خميس، 2013): وهي جملة من السمات الشخصية التي ترتبط مع الآخرين وتعكس مقدار الأريحية التي يتعامل بها التدريسي مع بيئة العمل، كما ترتبط بالقدرة على التعبير عن الذات والتواصل مع معطيات التكنولوجيا الرقمية التي أصبحت مطلوبة في عصرنا الحالي، كمهارات استخدام البريد الإلكتروني، وشبكات التواصل الاجتماعي، ومهارات عرض الأفكار بشكل جذاب. (خميس، 2013: 15)

2- ويعرفها (sadq.2019): بأنها مهارات حيوية للإداء الفعال في القرن الواحد والعشرين وتعتبر هذه المهارات مجالاً جديداً للقيادة الآن وفي المستقبل، لأنها أصبحت اولوية للإدلاء العالي وعنصراً فعالاً ومهماً في نجاح أي منظمة. (Sadq, 2019:22)

التعريف النظري للمهارات الناعمة حسب الباحثان: هي مجموعة من المهارات التي يستخدمها الاستاذ مع الطلبة لتسهيل عملية نقل المعلومة بصورة سلسلة وواضحة وبوقت اقصر الى اذهان الطلبة من خلال الاتصال والتواصل مع الطلبة وتنظيمهم على شكل فرق والقدرة على حل مشكلاتهم مما يجعل عملية التدريس الناجحة ليخرج للمجتمع جيل واعى متقن ومعد اعداد صحيح.

ويعرفها الباحثان اجرائياً: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الاساتذة بعد الاجابة على مقياس المهارات الناعمة المعد من قبل الباحثان.

ثانياً- الهيئات التدريسية:

تعد الهيئات التدريسية هي العنصر الاساسي في العملية التعليمية لان الهيئات التدريسية هي المسؤولة على كيفية قيادة العمل التربوي والتعليمي ويكون مع احتكاك مباشر مع الطلبة فيؤثر بهم على المستويين الاجتماعي والعلمي ويعمل على تقديم كل السبل الكفيلة التي تؤدي الى نجاح العملية التعليمية وتطويرها. (بحري، 2001: 11)

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدراسات السابقة

أولاً: الخلفية النظرية

أولاً/ مفهوم المهارات الناعمة:

تضمن المهارات الناعمة في المناهج وتدريب المعلمين، جنباً إلى جنب مع مشاركة الأساليب المبتكرة وتعزيز الملكية المحلية والاستفادة من الشخصيات المحلية المؤثرة للدعوة إلى إدراج المهارات الناعمة في إصلاح المناهج الدراسية. ويمكن أن تساعد مراجعة السياسات والاستراتيجيات والمبادرات التي تهدف إلى تعزيز الأساليب المبتكرة لدمج المهارات الناعمة في هذه العملية. ويقترح أن يتم النظر في أساليب التدريس التفاعلية التي توفر للشباب فرصاً وفيرة لاستعمال مهاراتهم الاجتماعية، وأن تُكفي المناهج لتلائم التعلم عبر الإنترنت والتعلم الوجيهي، وقد يدعم هذه الجهود إنشاء إطار عمل للمهارات الاجتماعية.

ثانياً/ وسائل تنمية وتطوير المهارات:

- تحديد الفرد ما ينقصه من مهارات
- التركيز على المهارات الناقصة
- القراءة والاطلاع على المهارات المستهدفة
- دخول للبرامج التي تنمي المهارات الناعمة
- التدرّب على المهارات الجديدة وممارستها. (Millard، 2011: 90)

ثالثاً/ كيفية الاستفادة من المهارات الناعمة في التدريس:

دمج المهارات الناعمة في المناهج الدراسية: تتضمن المهارات الناعمة مثل التفكير النقدي، حل المشكلات، والعمل الجماعي ضمن المواد الدراسية المختلفة.



استخدام التعلم التعاوني: توفير فرص للطلاب للعمل في مجموعات صغيرة لتشجيع مهارات التواصل والتعاون.

تطبيق التعلم المستند إلى المشاريع: تكليف الطلاب بالمشاركة في مشاريع حقيقية تتطلب مهارات مثل التخطيط والإبداع والقيادة.

تشجيع التأمل الذاتي: الطلب من الطلاب تقييم أدائهم وتطوير خطط تحسين لتعزيز مهارات إدارة الذات لديهم.

استخدام التغذية الراجعة البناءة: تقدم تعليقات وتوجيهات للطلاب لمساعدتهم على تحسين مهاراتهم الناعمة.

تضمين التدريب على المهارات الناعمة: تخصيص وقتاً للتدريب المباشر على مهارات مثل التواصل الفعال والتفاوض والقيادة.

إشراك المجتمع المحلي: ربط الطلاب بخبراء من المجتمع لتزويدهم بفرص للتطبيق العملي للمهارات الناعمة.

(سينك، وسوزان، 2023)

رابعاً النظريات المفسرة للمهارات الناعمة :

ومن النظريات المفسرة للمهارات الناعمة ما يلي

1- نظرية الاشتراط الكلاسيكي لـ بافلوف (1849 - 1937):

تطور بافلوف تعاليم الطبيعة الانعكاسية للنشاط العقلي، وتمكن بمنهج الانعكاسات الشرطية من اكتشاف القوانين والايات الاساسية لنشاط الدماغ ويمكن ان يستخدم لبحث السلوك ولنشاط العقلي للحيوانات والتي توصل عن الوظيفة الاشارية للنشاط النفسي، ويشير ان اشكال التعلم المعرفة متعلمة بالطريقة الشرطية الاقتراني، فاكتمت المهارات على اختلاف انواعها يستند الى مبدا التعلم من خلال من خلال قوانين (الكف، التعميم، الانطفاء، التمييز، التعزيز، المثبرات، الاسترجاع التلقائي). (ابو جادو، 2009: 17)

2- نظرية الفرد (1870 - 1937):

وجهة نظر ادلر في نظريته الكفاح من اجل تحقيق الفرد لأهدافه، بان البشر جميعهم لديهم هدف واحد مشترك وهو التطور للأفضل والعمل من اجل التفوق وان اختلفوا بالأساليب التي يستخدموها في تحقيق الهدف واختلاف ردود افعالهم في حل المشكلات التي تواجههم، ويفترض ان كائنات اجتماعية لا يفهم سلوكه الامن خلال محتواه الاجتماعي والتي يعدها فطرية حتى يتكيف الفرد خلال حياته من خلال التدريب على المهارات الناعمة، ومن مبادئه الأساسية (القصور او الشعور بالنقص، والكفاح من اجل التفوق والسيطرة.....الخ). (ابو زعيزع 2011: 86)

3- النظرية الانسانية لـ ماسلو (1908 - 1970):

في هرم ماسلو هناك نوعين من الحاجات وهما (الحاجات الفسيولوجية، والنفسية) وتنمو على نحو هرمي لإنجاز حاجات ذات مستوى مرتفع كحاجات تحقيق الذات غير ان هذه الحاجات لا تبتدي في سلوك الفرد الا بعد اشباع الحاجات الاولية وهذه الحاجات تتمثل بمجموعة وهي (الفسيولوجية، والامن، والاجتماعية، والتقدير، والمعرفية، والجمالية، والحاجة لتحقيق الذات)، وتحقيق الذات يتم من خلال اشباع الحاجات الفسيولوجية المهمة ومن ثم بعدها تأتي اهمية الحاجة الى الامن والتي تكون مهمة اثناء الازمات والشعور بالقلق، والحاجة الى التمييز، والتفوق لتحقيق الذات. (سعدي، 2019: 72)

خامساً المهارات الناعمة

1- مهارة الاتصال والتواصل

تعد مهارة الاتصال والتواصل من المهارات الاساسية لدى الأفراد والمؤسسات في ظل التطور التكنولوجي الهائل في عصرنا الحديث حيث أن مهارة الاتصال والتواصل تجعل التعامل مع الآخرين يكون بأسلوب لائق يؤدي بالنتيجة إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية الاتصال، ويعتبر الاتصال من الضرورات الحياتية للأفراد والمجتمعات فلا يستطيع أي فرد مهما كان أن يعيش في عزلة عن العالم ومن الصعوبة ان يتسم مجتمع بالانعزال عن غيره من المجتمعات من دون استخدام وسائل الاتصال في عصر التكنولوجيا والاتصالات التي حولت العالم الى قرية صغيرة. (شبير، 2016: 24)

يعرف الاتصال والتواصل انه "عملية نقل المعلومات والافكار والآراء والمشاعر من شخص لأخر بهدف التأثير فيه من خلال رموز معينة (لغة، اشارة، تعبير)" بينما نجد الاتصال هو الارتباط الحسي بين شيئين ملموسين ماديين او اكثر لإكمال عملية التواصل كتصافح اليدين والتقاء العينين وهو عملية اجتماعية يتم



بمقتضاها تبادل المعلومات والآراء والأفكار في رموز دالة بين الأفراد والجماعات داخل المجتمع الواحد وبين الثقافات المختلفة لتحقيق أهداف معينة". (عزوز، 2016 : 25)

2- مهارة العمل ضمن فريق

تسهم مهارات العمل الجماعي أفعالاً في علاقات عمل منتجة للمنظمات والأفراد، ويعتمد العمل الجماعي الفعال على تقدير ما يمكن لكل عضو من أعضاء الفريق تقديمه من معارف ومهارات وخبرات وأفكار وتعتبر مهارة العمل ضمن فريق من المهارات الضرورية واللازمة للأفراد والمنظمات نظراً لحاجة الكثير من المهام للتعاون والعمل الجماعي لإنجازها والاستفادة من مكامن القوة لأعضاء الفريق للوصول إلى تحقيق الأهداف وتوفير الوقت والجهد للأفراد والمنظمات على حد سواء. (عبد الجواد، 2008 : 40)

3- مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات:

يعد أسلوب حل المشكلة من المداخل الفعالة للتفاوض حيث يعتمد في البداية على تحديد المشكلة أو القضية موضوع التفاوض وتشخيصها جيداً ووضع الحلول والاقتراحات مع مراعاة المصالح والاهتمامات المشتركة مع ضرورة إجراء المناقشات والحوارات مع أطراف التفاوض لاختيار البدائل التي تُرضي جميع الأطراف، ومهارة حل المشكلة هو عملية تهدف إلى تمكين الفرد من أن يتعامل بكفاءة مع المواقف الحياتية المختلفة حيث إن الفرد من خلال هذه الطريقة يتعلم كيف يحل المشكلات على النحو الذي يساعده على فهمها بالشكل الصحيح ومن ثم وضع الحلول لها لأن الفهم الخاطئ للمشكلة ووصفها غير المنطقي يجعل من الصعب إيجاد حلول واقعية وصحيحة للمشكلة. (توفيق، 2006 : 80)

4- مهارة اتخاذ القرار:

تعتبر مهارة اتخاذ القرار مهارة هامة وحيوية في الحياة الشخصية والمهنية، وتعتبر هذه المهارة القدرة على اختيار الخيارات المناسبة والمنطقية بناء على تقييم دقيق للمعلومات المتاحة والتأثيرات المحتملة لكل خيار.

5- مهارة إدارة الوقت:

هي من المهارات التي تنظم القدرة على استخدام الوقت بفعالية وكفاءة لإنجاز المهام والأنشطة المختلفة بكفاءة عالية، إذ تساعد على تحقيق الأهداف وتقليل التوتر والاجهاد الناتج عن الازدحام والضغوط الزمنية. (محمد، 2023: 90)

ثانياً: النزاهة الأكاديمية

أولاً: مفهوم النزاهة الأكاديمية

النزاهة الأكاديمية تشير إلى التزام الباحثين بالصدق، الأمانة، والشفافية في جميع مراحل البحث العلمي، من صياغة الفرضيات إلى تحليل النتائج وتوثيق المصادر. وهي تشمل احترام حقوق الملكية الفكرية، وتجنب السرقات العلمية والانتحال، والامتناع عن التلاعب بالبيانات أو تزويرها. كما أنها تتطلب من الباحث أن يتحلى بالموضوعية، وأن يبتعد عن أي تحيز يؤثر على نتائج البحث (الشمري، 2021، ص 14).

ثانياً: مظاهر الإخلال بالنزاهة الأكاديمية

تتعدد صور الإخلال بالنزاهة الأكاديمية، ومن أبرزها:

1. السرقة العلمية: وهي نقل أفكار أو نصوص أو نتائج دون الإشارة إلى المصدر الأصلي، وتعد من أخطر الانتهاكات التي تهدد مصداقية البحث العلمي (الربيعي، 2020، ص 33).
2. تزوير البيانات: ويقصد بها تعديل أو اختلاق نتائج غير حقيقية لدعم فرضيات البحث، مما يؤدي إلى تضليل المجتمع العلمي (عبد الله، 2019، ص 18).
3. الانتحال الذاتي: ويحدث عندما يعيد الباحث استخدام أعماله السابقة دون الإشارة إلى ذلك، مما يُعد تضليلاً للمجلات العلمية (الجنابي، 2022، ص 11).
4. تضارب المصالح: ويظهر عندما تكون للباحث علاقات شخصية أو مهنية تؤثر على موضوعية البحث أو نتائجه (الشمري، 2021، ص 17).

ثالثاً: أسباب ضعف النزاهة الأكاديمية

تعود أسباب الإخلال بالنزاهة الأكاديمية إلى عدة عوامل، منها:

1. ضعف التكوين الأخلاقي: خاصة لدى طلبة الدراسات العليا الذين لم يتلقوا تدريباً كافياً في أخلاقيات البحث العلمي (الطائي، 2020، ص 22).



2. ضغط النشر العلمي: حيث يسعى الباحثون إلى النشر السريع للحصول على الترقيات أو التمويل، مما يدفع البعض إلى تجاوز المعايير الأخلاقية (عبد الله، 2019، ص 21).
3. غياب آليات فعالة للكشف عن الانتحال: في بعض المؤسسات الأكاديمية، مما يُضعف الرقابة على جودة البحوث (الجنابي، 2022، ص 23).
4. سهولة الوصول إلى المصادر الرقمية: دون رقابة، مما يُعري البعض بالنسخ غير الموثق أو الاقتباس غير المشروع.

رابعاً: آليات تعزيز النزاهة الأكاديمية

- لتعزيز النزاهة الأكاديمية، يمكن اعتماد مجموعة من الإجراءات، منها:
- إدراج مقررات أخلاقيات البحث العلمي ضمن المناهج الجامعية، لتوعية الطلبة والباحثين بأهمية الالتزام الأخلاقي (الربيعي، 2020، ص 41).
- استخدام أدوات كشف الانتحال مثل Turnitin و PlagScan، والتي تساعد في الكشف عن التشابه النصي. تشديد العقوبات على من يثبت تورطه في الإخلال بالنزاهة، سواء في النشر أو التدريس.
- التحكيم العلمي الصارم في المجلات المحكمة، لضمان جودة البحوث المنشورة ومصداقيتها.
- الشفافية في التمويل والإفصاح عن أي تضارب محتمل في المصالح (الشمري، 2021، ص 9).
- ثالثاً/ الدراسات السابقة:

1. دراسة (عسيري، 2021، السعودية):

بعنوان "واقع ممارسة معلمات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير لمهارات الإدارة الصفية في ضوء المهارات الناعمة"، استخدمت المنهج الوصفي على 156 معلمة ومشرفة. بتطبيق استبانة (65 فقرة تغطي 8 مجالات)، أظهرت النتائج: ممارسة متوسطة لمهارتي التخطيط وإدارة الأزمات، وممارسة عالية لباقي المهارات (القيادة، التفاوض، العمل الجماعي).

2. دراسة (باجمال وآخرون، 2023، مصر):

بعنوان "درجة توفر المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل لدى الطالبات المعلمات في قسم دراسات الطفولة بجامعة الملك عبد العزيز"، بحثت توفر مهارات (حل المشكلات، إدارة الوقت، التواصل، القيادة، التفاوض). طبقت بالمنهج الوصفي المسحي على 54 طالبة معلمة (94.7% من العينة الأصلية) عبر استبانة، وكشفت النتائج عن امتلاك الطالبات درجة عالية جداً من هذه المهارات رغم تفاوت درجاتها الفرعية.

* جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

- ان الدراسات السابقة كانت مرجع اساسي في إعداد الجانب النظري.
- الاطلاع على توصيات الدراسات السابقة التي تمثل دافع لاستكمال الاطار النظري للبحث الحالي والتوصل الى الاهداف المرجوة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها، بالإضافة إلى أدوات البحث التي تم استخدامها ومؤشرات الصدق والثبات لها، كما يتضمن المعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لاستخلاص النتائج.

أولاً/ منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، نظراً لملائمته لأغراض البحث، ويتجلى توظيف المنهج الوصفي في هذا البحث من خلال جمع البيانات والمعلومات والمعطيات للتعرف على مستوى واقع تطبيق الهيئات التدريسية للمهارات الناعمة وعلاقتها بالنزاهة الأكاديمية في جامعة سوهر من وجهة نظرهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات بالطرق الإحصائية المناسبة للبحث.

ثانياً/ مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث جميع أفراد الظاهرة او المشكلة التي يريد الباحث دراستها وتعميم النتائج التي يتوصل اليها



بعد دراسته لتلك المشكلة. (غباري وخالد، 2010: 95). وقد حدد الباحثان المجتمع الاصيل لهذا البحث بجميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الاساسية جامعة سومر للعام الدراسي (2024 – 2025) والبالغ عددهم (148) والجدول التالي يوضح توزيعهم حسب الأقسام العلمية وكما مبين في الجدول الاتي:

ت	القسم	العدد
1	معلم الصفوف الاولى	37
2	العلوم	48
3	اللغة العربية	44
4	التاريخ	19
5	المجموع الكلي	148

ثالثاً/ عينة البحث: العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ومنتقاة من مجتمع الدراسة، ولها نفس خصائص المجتمع، يتم اختيارها بطرق علمية، إما قصدياً أو عشوائياً من جميع عناصر المجتمع (الجبري، 2013: 126). وقد بلغ حجم العينة (40) تدريسي وتدرسي من أعضاء الهيئة التدريسية لكلية التربية و الأساسية جامعة سومر.

رابعاً/ أدوات البحث:

1- استبانة المهارات الناعمة: لتحقيق هدف البحث استخدم الباحثان استبانة واقع تطبيق الهيئات التدريسية للمهارات الناعمة، وقام الباحثان بإعداد هذه الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي كدراسة حميد (2021)، وحسن (2024).

2. تحديد المجالات الرئيسية للمقياس والمتمثلة بالمجالات الآتية:

- مهارة العمل ضمن الفريق
- مهارة الوقت
- مهارة التفكير الناقد وحل المشكلات
- مهارة الاتصال والتواصل
- مهارة اتخاذ القرار

3. اختيار عدد من الفقرات التي تمثل الأبعاد السابقة، وذلك من خلال الاطلاع على الأدبيات السابقة والمقاييس. **أولاً- الصدق**

أ- الصدق الظاهري

عرض الاستبانة على عدد من المحكمين المتخصصين لاستخراج دلالات الصدق وكان عددهم (10)، حيث تم تعديل بعض الفقرات حسب ملاحظات المحكمين، وقد كان عدد الفقرات في الصورة الأولية والنهائية (25) وبهذا تمتع المقياس بصدق ظاهري.

ب- صدق البناء: يقصد بصدق البناء مدى قياس الاختبار للسمة المقاسة، وهناك طرق عدة يمكن فيها الوصول إلى صدق البناء، منها العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، على اعتبار أن الدرجة الكلية للمقياس تعد مصداقاً لصدق الاختبار، وبإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وبهدف الفقرة التي يكون ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً، وبما أن جميع فقرات المقياس بالدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، لذا يعد المقياس مؤشراً لصدق البناء كما بعد اختيار بناء على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس من دلائل صدق البناء، حيث يتم استخراجها بإيجاد الفرق بين المجموعتين، وبما إن جميع فقرات المقياس لها القدرة التمييزية بين المجموعتين لذا يعد المقياس مؤشراً لصدق البناء. (الزوبعي، وآخرون، 1981: 43)



الفصل الرابع نتائج البحث

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي، إذ حاول البحث التعرف على واقع تطبيق أعضاء الهيئات التدريسية للمهارات الناعمة في جامعة سومر من وجهة نظرهم، وسيتم عرض النتائج حسب أهداف البحث كالتالي:

أولاً نتائج البحث:

1- الهدف الأول: واقع تطبيق الهيئات التدريسية في جامعة سومر للمهارات الناعمة:

للإجابة عن هذا الهدف تم استخدام الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري، وأشارت نتائج البحث، إذ بلغ الوسط الحسابي للمقياس بجميع مجالاته (110,67) درجة وانحراف معياري (9,71) درجة وعند مقارنة الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (100) بالوسط الحسابي المتحقق ظهر إن الوسط الحسابي المتحقق أكبر من الوسط الحسابي الفرضي للمقياس والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

الفقرة	متوسط الذكور	الانحراف المعياري	متوسط الإناث	الانحراف المعياري	t قيمة	p قيمة	حجم التأثير d
1 أطبق التعليمات على حساب مصلحتي	4.24	0.85	4.67	0.52	1.9-	0.06	0.59
2 أذكر مصدر المعلومات	4.62	0.6	4.83	0.41	0.8-	0.46	0.23
3 أتجنب العش عند التعامل	4.5	0.71	4.83	0.41	1.2-	0.26	0.35
4 أوضح نتائج بحثي غير المقبولة	4.35	0.81	4.5	0.84	0.6-	0.53	0.2
5 أؤمن عمل المساعدين	4.68	0.63	5	0	1.9-	0.07	0.58
6 أتضايق من الباحثين عن الوساطة	4.29	0.97	4.67	0.52	1.6-	0.12	0.49
7 أحقق أهدافي بالوسيلة المناسبة	4.44	0.76	4.75	0.45	1.3-	0.22	0.38
8 أبذل قصارى جهدي	4.74	0.56	4.92	0.2	0.8-	0.42	0.25
9 أكتب بحثي بنفسني	3.82	1.3	4	1.1	0.6-	0.58	0.17
10 أتجنب حقوق الملكية	3.94	1.23	4.17	1.17	0.7-	0.52	0.2
11 أنقل المعلومات بأمانة	4.68	0.63	5	0	1.9-	0.07	0.58
12 ألتزم بأخلاقيات البحث	4.71	0.58	5	0	1.6-	0.11	0.5



0.25	0.42	0.8-	0.2	4.92	0.56	4.74	13 أمتلاك الإحساس بالمسؤولية
0.19	0.54	0.6-	0.2	4.92	0.39	4.82	14 ألتزم بمواعيد المحاضرا
0.5	0.11	1.6-	0	5	0.58	4.71	15 أحافظ على أدوات المختبر
0.39	0.22	1.3-	0.2	4.92	0.66	4.65	16 أشير إلى مصدر الاقتباس
0.22	0.48	0.7-	1.22	4.25	1.22	4	17 أرفض تبادل البحوث
0.5	0.11	1.6-	0	5	0.58	4.71	18 أوثق المصادر بدقة
0.41	0.19	1.3-	0.41	4.83	0.78	4.47	19 أستخدم الوسائل الإحصائية بدقة
0.46	0.15	1.5-	0.2	4.92	0.66	4.59	20 أفصح عن مصادر الإنترنت

ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى: ان التدريسين لديهم معرفة ودراية في المهارات الناعمة ويتم تطبيقها بشكل مباشر وغير مباشر في التدريس والمحاضرات العلمية والورش والندوات والمؤتمرات وفي الحياة الاجتماعية بصورة عامة.

الهدف الثاني/ التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) لمدى تطبيق النزاهة الاكاديمية لدى تدريسي جامعة سومر تبعاً لمتغير الجنس.

وللإجابة عن هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث ظهر إن الفرق دال إحصائياً وبلغت القيمة التائية المحسوبة (3.542) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (113)، وبناء على ذلك اشارت النتيجة إن لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في تعزى لمتغير الجنس استعمل الباحث اختبار (test) لعينتين المستقلتين والجدول رقم (2) يوضح ذلك:



0.51	0.1	1.7-	0.2	4.92	0.69	4.53	1. أختار كلماتي بدقة
0.66	0.04	2.2-	0.41	4.83	0.81	4.35	2. أستطيع التعامل مع المخالفين
0.53	0.09	1.7-	0.52	4.67	0.99	4.15	3. أشعر بتفهم الآخرين لأفكاري
0.37	0.24	1.2-	0.52	4.67	0.83	4.38	4. أوزع وقتي بين الأهل والدراسة
0.43	0.17	1.4-	0.52	4.67	0.88	4.35	5. أحدد سقفاً زمنياً للأنشطة
0.41	0.19	1.4-	0.45	4.75	0.78	4.41	6. أنظم مهامتي ضمن وقتي
0.46	0.15	1.5-	0.2	4.92	0.66	4.59	7. أتحمّل المسؤولية
0.46	0.14	1.5-	0.52	4.67	0.92	4.24	8. أتصّف بالهدوء في الأزمات
0.49	0.12	1.6-	0.52	4.67	0.92	4.26	9. أوزع الأدوار على الآخرين
0.43	0.17	1.4-	0.52	4.67	0.88	4.35	10. أفضل العمل الجماعي
0.5	0.11	1.6-	0.52	4.67	0.96	4.21	11. أستعين بالآخرين لوضع الحلول
0.45	0.15	1.5-	0.52	4.67	0.85	4.32	12. أتعاظي مع الخيارات بتوازن
0.37	0.24	1.2-	0.52	4.67	0.83	4.38	13. أخطط للأهداف المستقبلية
0.41	0.19	1.3-	0.52	4.67	0.87	4.29	14. أهدافي تتوافق مع إمكانياتي
0.49	0.12	1.6-	0.52	4.67	0.92	4.26	15. لدي جدول زمني لتحقيق الأهداف
0.46	0.14	1.5-	0.52	4.67	0.81	4.35	16. أحدد أولويات الأهداف



0.46	0.14	1.5-	0.52	4.67	0.92	4.24	17. أركز على الممكن في التفاوض
0.48	0.13	1.6-	0.52	4.67	0.95	4.18	18. أكسب ثقة أطراف التفاوض
0.45	0.15	1.5-	0.52	4.67	0.85	4.32	19. أحدد وصياغة المشكلات
0.46	0.14	1.5-	0.52	4.67	0.81	4.35	20. أكتسب وقتاً للتفكير قبل القرار

من الجدول رقم (2) يتضح ان هناك فروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث ويمتوسط حسابي (113.30)، ويعزو الباحث هذه النتيجة كون الاناث لديهم تنظيم أكثر وادارتهم للوقت بشكل جيد ولديهن دقة في اتخاذ القرارات ولديهن فاعلية في عملية الاتصال والتواصل أكثر من الذكور.

الهدف الثالث/ العلاقة الارتباطية بين المهارات الناعمة والنزاهة الاكاديمية لدى تدريسي كلية التربية الأساسية:

قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبلغت معامل الارتباط بين المتغيرين (0.329) وهي دالة، مما يعني وجود علاقة ارتباطية.

ثانياً/ الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن استنتاج ما يأتي وفق أسئلة البحث.
- 1- توصل البحث الحالي الى ان الهيئات التدريسية يستخدمون المهارات الناعمة بشكل عالي في كليات التربية ولديهم الكفاءة والمهنية والاخلاص في العمل وتقديم النصح والارشاد والتوجيه في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية.
 - 2- اهتمام اعضاء الهيئة التدريسية بتطوير مهاراتهم التدريسية ولاسيما المهارات الناعمة والعمل على تطوير قدراتهم للاستفادة في مجال التدريس.
 - 3- من خلال الخبرة التدريسية لدى التدريسين الذين عملوا فتره طويلة في مجال التدريس تطورت لديهم العديد من المهارات والكفايات ومنها المهارات الناعمة.
 - 4- الاوضاع التي مرت بها الاوضاع السياسية والاقتصادية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي ادت تطور مهارة حل المشكلات والتفكير الناقد والاتصال والتواصل والعمل ضمن الفريق والقدرة على الادارة.

ثالثاً/ التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي: -
- 1- ضرورة توفير الدعم اللازم للهيئات التدريسية وابعادهم عن الضغوطات التي تمارس من قبل من اهم الاعلى في ادارة المؤسسة التعليمية.
 - 2- توفير بيئة تعليمية مناسبة من اجهزة حديثة وسبورات الالكترونية والانترنت وقاعات دراسية مكيفة.
 - 3- الاستفادة من تجارب بعض الدول العربية والاجنبية في الاستفادة من المهارات الناعمة وكيفية توظيفها بالصورة الصحيحة.
 - 4- ضرورة تنقيف جميع الهيئات التدريسية بمعرفة المهارات الناعمة واهميتها في العملية التعليمية وكيف تساعد الطلاب في فهم المواضيع العلمية التي تدرج في مجال تخصصهم.



رابعاً/ المقترحات:

- 1- إجراء المزيد من البحوث التي تنمي فيها كفاءة الهيئات التدريسية في تعزيز النزاهة الأكاديمية للطلاب الجامعيين.
- 2- إجراء دراسة مشابهة عن تفعيل المهارات الناعمة للمدرسين في المدارس الإعدادية.

المصادر

1. العبودي، اركان حميد، (2024)، "واقع تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية للمهارات الناعمة في كليات التربية من وجهة نظرهم"، جامعة الشطرة، كلية التربية للبنات.
2. السكران، عبد الله بن فالح بن راشد، "رؤية استشرافية لتعزيز ممارسة طلاب الجامعات السعودية للنزاهة الأكاديمية في ضوء نظرية التغيير"، كلية التربية، جامعة محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، 328_255.
3. المحارمة، حمزة فالح محمد، (2023): "ممارسة مديري مدارس التربية والتعليم للواء سحاب للمهارات الناعمة وعلاقتها بالمناخ التنظيمي وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الأردن.
4. ابا بكر، واخرون، كوسرت محمد، و شريف، و يوسف، رنا نيسان، (2020): " دور المهارات الناعمة في الحد من التهكم التنظيمي: دراسة تحليلية لأراء عينة من المدراء في جامعة صلاح الدين /اربيل" مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد(16) العدد (52).
5. البادري، سعود بن مبارك(2011): تطبيقات علم النفس مهنة وتربية، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين- الامارات العربية المتحدة
6. ابو جادو، صالح محمد (2009): علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن.
7. ابو زعيزع، عبدالله يوسف (2011): نظريات الارشاد والعلاج النفسي، مدخل تحليلي، ط1، مركز دبيونو لتعليم التفكير، الاردن.
8. بحري، منى يونس، (2001): الادارة الصفية، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية.
9. توفيق، عبد الرحمن، (2006): منهج المهارات السلوكية: مهارات الاتصال، مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة.
10. ثابت، امال فؤاد محمد، (2020): " فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى الهيئات الادارية للأطر الطلابية في جامعة الاقصى، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الاقصى، غزة.
11. حميد، وحسان، رنا خير الدين، ثابت الخشاب (2021): وصف وتشخيص ابعاد المهارات الناعمة في جامعة الموصل عينة استطلاعية لأراء عينة من التدريسين العاملين في الكليات الانسانية، بحث منشور، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد17، الجزء 2/ 364-379.
12. حسن، عبد الناصر طلب، (2014): المهارات الناعمة الواجب توافرها في تدريسي الجامعات السعودية: بحث تطبيقي في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الشقراء، بحث منشور لسنة 2024 المجلد الخامس، العدد الاول، الصفحات من 142 - 162
13. خميس، لى هادي، وسلمان، ناظم جواد عبد، (2020): " المهارات الناعمة للموارد البشرية ودورها في الاداء الاستراتيجي: حث ميداني في عينة من مديريات وزارة التربية " مجلة الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة بغداد، المجلد (26) العدد (122).
14. خميس، عبد الله، (2013): المهارات الناعمة التي يبحثون عنها، مؤسسة الرؤيا للصحابة والنشر، عمان، الأردن
15. الزوبعي واخرون، عبد الجليل الزوبعي، و محمد الياس البكر، ابراهيم عبد الحسن الكناني (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للنشر والطباعة، جامعة الموصل.
16. الزيان، مازن نوح، (2020): " دور المهارات الناعمة لدى القيادات الادارية في تحقيق التميز المؤسسي – دراسة ميدانية على مجموعة الاتصالات الفلسطينية في المحافظات الجنوبية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والتمويل، جامعة الاقصى، فلسطين.
17. سعدي، فاطمة (2019): مبادرة الاعمال ونظريات المنظمة، الكتب للنشر، لندن.
18. سينك و سوزان، ماريا وكيليز(2023): المهارات الناعمة في التعليم: دور المنهاج والمعلمين والتقييم، ورقة



- بحثية، المركز الإقليمي للتخطيط التربوي .
19. شبير ، رمضان صلاح رمضان ، (2016): " المهارات الناعمة وعلاقتها بالتوجهات الريادية لدى طلبة الكليات التقنية والمهنية في محافظة غزة " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة ، الجامعة الإسلامية ، غزة
20. عبد الجواد ، محمد ، (2008): ادارة ضغوط العمل والحياة ، دار البشير للثقافة والعلوم ، جامعة طنطا ، مصر.
21. عبد الجواد، جمعة سعيد تهامي، (2016م): مدى موامة مخرجات كلية التربية جامعة بني سويف لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المستفيدين، مجلة الثقافة والتنمية، س16، ع105 .
22. عبد الرحمن، عبد القادر(2021): مهارات الحياة، دار الكتب للنشر والتوزيع ، لندن
23. عزوز ، احمد ، " (2016): الاتصال ومهاراته مدخل الى تقنيات فن التبليغ والحوار والكتابة ، منشورات مختبر اللغة العربية والاتصال ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
24. محمد، عقوني (2023): المهارات الناعمة والمهارات الصلبة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .
25. المناصير، ثامر نوري (2015): درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية للمهارات الناعمة من وجهة نظر مدراءهم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
26. الشمري، ناصر. (2021). النزاهة الأكاديمية في التعليم العالي: دراسة تحليلية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، بغداد، العراق.
27. الربيعي، سيف. (2020). السرقات العلمية في البيئة الأكاديمية: الأسباب والمعالجات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكوفة، كلية الآداب، النجف، العراق.
28. الجنابي، فلاح. (2022). النزاهة الأكاديمية في ظل التحول الرقمي: تحديات وحلول. مجلة البحوث التربوية، المجلد 35، العدد 1، الصفحات 15–32. جامعة بابل، العراق.
29. الطائي، محمد. (2020). أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات العراقية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، الموصل، العراق.
30. عبد الله، محمود. (2019). أخلاقيات البحث العلمي في الجامعات العربية. مجلة العلوم التربوية، المجلد 27، العدد 3، الصفحات 12–30. جامعة دمشق، سوريا.
31. عز الدين علي، سعد محسن. (2024) المهارات الناعمة وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، جامعة سومر.
32. Macfarlane, B. (2009). *Researching with integrity: The ethics of academic enquiry*. Routledge, London, United Kingdom.
33. Pecorari, D. (2008). *Academic writing and plagiarism: A linguistic analysis*. Continuum International Publishing Group, London, United Kingdom.
34. Fishman, T. (2009). *Integrity and plagiarism in academic writing* Clemson University Press, Clemson, South Carolina, USA.
35. Walker, J. (2010). *Measuring plagiarism: Researching what students do, not what they say they do*. Studies in Higher Education, Volume 35, Issue 1, pp. 41–59. Taylor & Francis, United Kingdom.
36. Bretag, T., & Mahmud, S. (2009). *Self-plagiarism or appropriate textual reuse?* Journal of Academic Ethics, Volume 7, Issue 3, pp. 193–205. Springer, Netherlands.
37. Resnik, D. B. (2011). *What is ethics in research & why is it important*. National Institute of Environmental Health Sciences, Research Triangle Park, North Carolina, USA.
38. COPE (Committee on Publication Ethics). (2023). *Code of conduct and best practice guidelines for journal editors*. COPE, London, United Kingdom.
39. Steneck, N. H. (2006). *Fostering integrity in research: Definitions, current*



knowledge, and future directions. *Science and Engineering Ethics*, Volume 12, Issue 1, pp. 53–74. Springer, Netherlands.

40. Fanelli, D. (2009). How many scientists fabricate and falsify research? A systematic review and meta-analysis of survey data. *PLoS ONE*, Volume 4, Issue 5, Article e5738. Public Library of Science, USA.